

٠٨. التمام في أحاديث الأحكام (باب الخلع) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. باب الخلع وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة - 00:00:00

ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

اترددين عليه حديثه؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقا. رواه البخاري وفي رواية له وامره بطلاقها ما هو الخلع؟ الخلع فراق على عوض يأخذه الزوج من المرأة ومن غيرها - 00:00:45

في رفع العوض هلا عوض. يخوض من المرأة هنا تدفعه الاول او من غيرها. فالصحيح ان نقول اهل العلم انه يجوز الخلع من اجنبه. يعني مثلا رجل رأى ان هذا الزوج يظلم زوجته ظلما شديدا هو لا يريد ان يطلقها - 00:01:09

يقول ساعطيك هذا المبلغ واطلقه. او اخلاعه هل يجوز؟ بشرط الا يكون هذا بقصد الفساد ليدفع له من ما فحتى يتزوجها وبعد ذلك. لم يكن بقصد ماذا؟ كما يقول شيخ الاسلام المرأة التي لا يقوم حقها بزواجها ويظلمها - 00:01:28

يجب في لقائه كافلاء الاسير. هذا معنى كلامي يعني يجب العمل وان بعض النساء المغضوب ظلما عظيما ولا يريد زوجه ان يطلقها. نعم وليس عندها مال لتفتدي به فالسعي في تخليصها يؤجر من خلص كتخليص الاسير. وهذا يحدث كثيرا يعني يقول زوجه ظالما للمرأة وليعطيه حقوق اخواته - 00:01:48

وكده. ده هو الاصل في الخلع الحديث المشهور حديث ثابت ابن قيس عن ابن عباس ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس - 00:02:07

ما يعيب علي في خلقي ولا دين. وثبت ابن قيس من المبشرين بالجنة كما تعلمون. بشره النبي بالجنة عليه الصلاة والسلام ولكني اكره الكفر في الاسلام. اختلفوا في قوله ولكني اكره الكفر في الاسلام. قيل معناه اكره الكفران العشير وهذا هو الازهر - 00:02:19

لانه قالت في الاسلام وقيل اكره ان ارتد حتى ينفسخ النكاح. يعني تقول انا ارتد حتى يفسخ النكاح ولكن هذا معنى فيه نظر لماذا لان انا لو ارتدت لن تكون في الاسلام - 00:02:32

فقوله اكره الكفر في الاسلام بالكفران العشير. لاؤدي حقه يعني فقال النبي عليه الصلاة والسلام اترددين عليه حديثه وادي هو الوهر النبي اصدقها اياها. بستان فقالت نعم فقال اقبل الحديقة وطلقها تطليقا - 00:02:45

هذه اللحظة ورجالة في البخاري لان البخاري نفسه ضعفاء هذه اللفظ البخاري نفسه قال انها آ ضعيفة. لا يوافق عليها لا يوافق عليها الراوي. الراوي الذي انفرد بهذه اللفظة هو شيخ البخاري. لا - 00:03:04

يوافق عليه. سنتكلم عن هذه اللفظة لانها لها حكم بعد ذلك يتعلق بخلاف الخلع في المسألة. قبل ان اتكلم عن احكام الخلع. ما هو حكمه اصلا. ما حكم الخلع اصلا؟ يعني متى يكون الخلع جائزا؟ متى يكون آ محرما - 00:03:20

متى يكون ملزما يلزم به الزوج الاصل في الخلع انه لا يجوز الا اذا حدث ماذا؟ شقاق بين الرجل والمرأة. قال تعالى فان خفتم الا

يقيما حدود الله. يعني الرجل والمرأة الزوج والزوجة ان يقيم - 00:03:37

ليقيم حدود الله. يعني لا يقيم شرع الله بينهما لا يؤدي حقها ولا تؤدي حقها ولا ينفق عليه لا تمكنه من نفسها ولا تطيعه. فلا جناح عليهما فيما افتدت به - 00:03:49

هذه الآية بهذه الصيغة السدالة دي بعض اهل العلم وهم الظاهرين خلافا للجمهور انه لا يجوز الخلع الا اذا كان الشقاق من الزوجين معا فهمت؟ اما اذا كان هو يريد اياها واذا تريده لا يجوز الخلع. وسندل بالآية تقول ماذا فان خفتم الا يقيما حدود الله -

00:04:03

الجواب ان لفظ الآية خرج مخرج الغالب. والحديث يدل انه لا يشترط ان يكون الشقاق من الطرفين معا. لان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يسأل ثابت ابن قيس هل انت ايضا تريد او لا تريده انما - 00:04:27

امرها بالخلع بمجرد صلابها له. بمجرد ماذا؟ طلبها له. وايضا لو قلنا ان الزوج لابد ان يكون ايضا في شقاق مع المرأة ولا يريد اياها. هذا

سيضيع الرخصة في الخلع لان الخلع رخصة للمرأة ان تفتدي من زوجها. وممكن المرأة لا تريد - 00:04:41

نعم والزوج يريد على مذهب ابن حزم لا يصح الخلع يكون هذا فيه تضيق على المرء فيه تضيق على المراكز فالظاهر انه يجوز

الخلع من المرأة حتى ان كانت حال الزوج معه مستقيمة وينفق عليها وجيد معها - 00:04:58

وتريد ان تقتنع منه بسبب بغض مثلا والذي يدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليها طلب اهل الخلع وقال قالت

اني لا طيقه بغضا. كان قبيحا وكانت لا تطيقه بغضا. كرهته. والكره سبب شرعي للمرأة لكي تطلب الخلع. اما اذا لم يكن هناك بغض

وكان الزوج يقوم بحقه - 00:05:12

كيف يكون الخلع في حقها محرما يكون الخلع في حقها محرما. حديث ثوبان عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايما

امراة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها ماذا - 00:05:32

رائحة الجنة لانها سألت زوجة التدخل والخلع في غير ما بأس اما ان كانت تبغضه فلا بأس. لان الغرض من الحياة الزوجية ماذا السكن

والمودة وهذا ليس موجودا. ما الفائدة ان تبقى امراة مع رجل تبغضه - 00:05:44

لا يوجد سيدة في هذا ولا مصلحة في هذا نعم وفي نفس الوقت الشريعة لم تجب على الزوج الطلاق بدون عوض. لان هذا يكون فيه

ظلم له يعني للزوج كما سيأتي معنا في كتاب الطلاق. عند المالكية على الصحيح للزوج ان يجبر للقاضي عفو ان يجبر الزوج على

الطلاق بدون خلع. بدون - 00:05:58

على المرأة فداء اذا كان يضر بها. كالمحبوس مثلا سنة. المالكية يقول لو حبس سنة للقاضي ان يجبره على الطلاق. وهذا هو الصحيح

واختيار شيخ الاسلام كما الطلاق. لكن في الخلع هنا - 00:06:17

لان اتضرر من جهة الزوج. فالقاضي له ان يجبره على الطلاق. لكن هنا الدار ليس من جهة الزوجة. فالمدى يجبره على الطلاق. الضرر

من جهة المرأة. المرأة لا تطيقه لا تحبوا لا تبغضوا ويقوموا بحقها. فهنا من آآ من الشرع حل هذا الاشكال بماله بان تدفع له العوض

الذي الذي آآ دفعه له وهو المهر - 00:06:30

على خلاف بين اهل العلم هل آآ لابد ان تعطيه المهره ولا تزيد ام لا؟ لا اتكلم ان هذا خلاف سريعا هناك مسائل كثيرة تتعلق بالخلق

سنذكر بعضها العوض هل لا بد ان يكون معلوما؟ لا ليس لابد ان يكون معلوما. ممكن تعوضه على مجهول - 00:06:49

واعود على مجهول. مثلا تقول لك تقول لو طلقني من صوتك عبدا من عبيد لان الخلع ليس هو عقد معاوضة نعم. ولكن ليس معاوضة

واحدة انما هو اسقاط. اسقاط اسقاط ماذا - 00:07:08

والاسقاط يتساهل فيه في باب المعاوضات. يعني واسقط حقه في عصمتها واضح حاجة؟ فالاسقاط هذا ليس كباب المعاوضات الذي

هو لابد يبدأ العلم بالعوض. الا ترى مثلا انه في باب الاسقاط في الديون. انا لو لي عندك دين - 00:07:20

ان لي عندك دين. وانا وانت نسينا قدر هذا الدين. وانت قلت لي عفوت عن الدين. وان الدين مجهول وصح الاسقاط فالخلع من هذا

الباب. فلو خلعتك مثلا على ما في يده. قالت خلعتك على ما في يدي من مال. هو لا يعرف كم في يدي يعني. صح الخلع - 00:07:39

نعم ولازم ان تدفع له ما في يده. لو خلعتة على عبد من العبيد صح الخلع تطيع اي عبد ها فان مات جميع العبيد تعطيه عبدا من

المتوسط في السوق - 00:07:55

متى جميع عبيدي يا متى؟ فالكل يصح ان يكون على ماذا؟ على عوض ولو كان مجهولا. هل لابد ان يكون هذا العوض هو بقى المهر الذي دفعه لها قبل ولا يجوز ان يكون اكثر من هذا خلاف بين اهل العلم. الاظهر جواز ان يأخذ الزيادة مع الكراهة - 00:08:06
هي ثلاثة مذاهب المنع مطلقا نعم والكراهة الى طلب واضح هنا؟ اذا اذا طلب آآ الزيادة والجواز. الازهر الجواز لعبوب قوله تعالى جواز مع الكراهية. الجواز مع الكراهة. العبور قوله تعالى ماذا؟ فلا جناح عليهما في ماء - 00:08:22

ده الفاضل عموما يبيعوا بقى يعضوا كل ما افتدت به سواء كان الذي اعطته او اكثر. وروى البخاري وهذا بدل البخاري ايضا رواه البخاري في صحيحه في في هذا الباب باب نادي بوابه على هذا الحديث قال واقر عثمان خدع امرأة - 00:08:37
اقتلعت على بادونا عقاصي رأسها. يعني اعطت زوجها كل شيء ولم يترك لها الا الحبل الذي تربط به شعرها نعم يعني اعطت له كل شيء. لكن طبعا الاولى للزوج ان يأخذ ان ما اعطته اياه - 00:08:55

نعم اه لان هذا ليس بمكارم الاخلاق. كذلك اختلفوا. هل العوض في الخلع واجب ام لا؟ هذا خلاف مهم يعني هل يصح الخلع بدون عوض مذهب المالكية وشيخ الاسلام خلافا للجمهور انه يصح بدون العوض. لو قال يا خلعتك - 00:09:09
ولم يأخذ منها شيئا صح الخلع. نعم؟ ابنيها الفاضل خلع اصلا ما تكلمنا عليها. خلعتك اي لفظ يدل على الفراق. خلعتك فسخت لك حكي انت حرة. اي لفظ يدل على ويقصد به الخلع - 00:09:26

اي لفظ يدل على الفراق ويقصد به الخلع اما بلفظ الطلاق ساتكلم عنه. بلفظ الطلاق ساتكلم من الخلاف فيه. الان نتكلم عن مسألة ماذا؟ هل العوض لازم في الخدع ام لا؟ المالكية وشيخ الاسلام يقولون العوض ليس - 00:09:40
ليس لازما في الخلى الجمهور يقولون العوض ركن في الخلع. لو خالعه بدون عوض كان لغوا. لا يقع طلاقا ولا شيء. لو قال خلعتك ولم تعطيه شيئا المالكي وشيخ الاسلام مذهبه اقوى في هذه المسألة لماذا؟ لان الخلع في كل حال - 00:09:52

لو قلنا له على عوض العوض هذا حق من حقه الزاوية اسقطه لابس عليه الصلاة والسلام الإنسان حقا هذا وجه. وجه اخر ذكر ابن القيم في زاد المعاد. قال الخلع فيه عوض على كل حال. ما هو العوض؟ لابد ان يكون فيه عوض. حتى ان لم يذكر - 00:10:12
تصبح حرمة؟ لا لا خلاص لم تعطيه مهرا اصلا. اه انه لن ينفق عليها الا وخلعها لن ينفق عليها في العدة لان الخلع ليس له عليه فيه رجوع ولا نفقة. من التي ينفق عليها المطلقة الرجعية - 00:10:27

هي عندما خالعتة كانها اسقطت حقها في النفقة في وقت عدة. وهذا كانها دفعت له مال وقدر نفقته في وقت العدة اما لو قال لها طلقك سيبقى عليه النفقة لها. لانها معتدة رجعية. واضح الكلام؟ فاذا لان بعض الناس مثلا قد يطلق بدون عوض قد يخلع امرأته بدون عوض - 00:10:47

فعلى مذهب المالكية وشيخ الاسلام يكون الخلع صحيحا ايضا المسائل يختلفوا فيها والمسألة مهمة ونكره المسألة قبل ذلك هل تعتبر هذا الذي اتكلم عنه مسألة طيب اتكلم عن هذه المسألة - 00:11:11

هل الخلع؟ اه الفاضل خلع. هل الخلع فسخ ام طلاق؟ هل الخلع فسخ ام طلاق؟ مسألة مهمة واقعة فيها خلاف قوي بين اهل العلم فيها ثلاثة مبان. المذهب الاول الى دخول عبادة يكون فسخا اذا كان بلفظ الخلع. وده مشهور في مذهب الحنابلة وهو من مفردات المذهب. المرشود في مذهب الحنابلة هو من - 00:11:29

عبادة فسخ. طيب ما معنى فسخ وطلاق؟ فسخ يعني ليس له عليها رجعة ولا يحسب من الطلاق الفسخ ورفع واحكام العقد كأنه لم يكن. رفع احكام العقد كأنه لم يكن. فالمعتمد في المدب عند الحنابل ان الخلع يكون فسخا اذا كان بلفظ الخلع او ما في معناه -

00:11:46

المذهب الثاني انه يقول ماذا طلاقا. وبين مذهب الجمهور؟ المذهب الثالث انه يكون فسخا حتى لو كان من نبض الطلاق احمد اختار شيخ الاسلام اذا ثلاثة مذاهب المذهب الجمهور انه الطلاق ليس فسخا مذهب الثاني مذهب الحنابلة انه ماذا؟ فسخ اذا كان بلفظ الخلع

والطلاق اذا كان بلفظ الطلاق - 00:12:06

يقول ورواية في المذهب عند احمد هو فسخ مطلقا حتى لو كان حتى لو قال انا طلقته طالما انه على عوض يقول ماذا؟ فسحا وانا منه ابن عباس من الصحابة ايضا وابن عمر رضي الله عنه صح عنه هذا صح عنهما هذا ان ابن عباس قال كل شيء اجازه المال فليس بطلاق كل شيء اجازه المال فليس - 00:12:27

بطلاق. ده سبب الخلاف في هذه المسألة. سبب الخلاف في هذه المسألة الاية والحديث. الاية وهي قوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به. اختلفوا اين الطلقة الثالثة الله قال بدأ الطلاق مرتان. فامساك بمعروف او تسريح باحسان - 00:12:47

ثم قال فان خفتم الا يقيموا حدود الله فلا جناح عليهما فيما ارتادت به ثم قال فان طلقها من بعد طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. الذين قالوا كشيخ الاسلام الذين قالوا ان الخلع فسخ وليس بطلاق قالوا لو عدنا الخلع - 00:13:04

طلاقا لكانت الطلقات كم لا او بيقول اربعة. الطلاق مرتان. صح؟ كده طلقتان. ثم قال فلا جناح عليهما فيما سلت به. ثم قال فان افلا تحل له من بعده. فلا جناح الافتاء به ستكون الطلقة الثالثة - 00:13:22

ولا وبعد ذلك قال فان طلقها فلا تحل له من بعد ستكون طلقة رابعة. فهمت طب كيف اجيب الجمهور عن هذا؟ يقولون لا. قوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتنت به. ليس طلقة مستقلة. انما اراد الله ان يبين ان الطلاق الطلقة الثالثة - 00:13:40

قد تكون على عوض وهي المقصودة بقوله تعالى فلا جناح عليهما فيما ارتدت به. وقد تكون على غير عوض وهي المقصودة بقوله تعالى فلا فان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:13:55

لا يا جلال فهمته بقى اللي قبلها. خلاف بين اهل العلم في فهم الايات. فهذا خلاف في خلاف ما دام خلع فسخ ام لا؟ كذلك السبب الثاني هذا الحديث اقبل - 00:14:05

وطلقها التطبيق هذا ان هذا اللفظ يقول البخاري بعد ما رواه في صحيحه يقول الفردلي ازهر ابن جميل ازهر ابن جميل شيخ البخاري الذي روى عنه هذا اللفظ قال داود فرد به - 00:14:15

من انفرد بالذي وافق عليه بعد البخاري رواه هذا اللفظ توقف يتوقف الحكم على صحته. البخاري يمين انه ليس ليس ثابتا لان الاكثر ولم يذكروه. والشيخ ابن عثيمين عندما تكلم عن هذه المسألة في شرح المبطل قال اتوقف فيها حتى على تصحيح هذا اللفظ. لو صح ساقول الخل عبادة - 00:14:25

طلاق. لانه قد اقبل حديقه طلقها تطبيق. اكثر رواية لم يذكره هذا اللفظ. اكثر الرواية بذكره هذا اللفظ. ايضا من جهة المعقول ادى لخلع الفسخ وليس بطلاق انه ماذا؟ اثر ابن عباس المنقول اثر ابن عباس الذي ذكرته كل شيء الاجازة والمال فليس - 00:14:44

فليس بطلب. بالجهة المعقول انهم قالوا الخلع فسخ كسائر الفسوخ في ردي المبيع بالعيب واخذ البيع للثمن. واخذ واخذ المشتري للثمن والبيع للثمن. يقول هذا فسخ كالاقالة مثلا الاقالة فسخ كما وضع معنا في البيوع. طيب ما الذي يترتب على خلاف الخلاف المادي؟ المسألة خلاف قوي. الذي يترتب على لو ان رجلا خلع امرأته وقد طلقها طلقين - 00:15:04

قد طلقت طلقين لا تميلوا منه انطلق طلقته ثم خلع في المرة الثالثة. هذه المرة لو حسبت طلقة فقد بانت منه بينونة كبرى. لا يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا بدون تحليل - 00:15:32

ثم يطلق هذا الزوج فيتزوجه الاول لو قلنا انه فسخ لن تحسب ليحسب الخلع طلقا. وهذا مذهب ابن عباس سئل ابن عباس عن نفس المسألة. رجل طلق امرأته مرتين ثم خالعاها قال تعود اليه بعقد جديد. وهذا الاثر صحيح العدو - 00:15:47

فهنا بقى الخلاف في هذه المسألة خلاف قوي. القول بدل خلع فسخ فيه تيسير على الناس. فيه تيسير على الناس بحيث ان الرجل مثلا لو طلق امرأته مرتين هذا يحدث كثيرا. ثم اصرت عليه طلبة الطلاق للمرة الثالثة - 00:16:02

يقول لا اطلقك فيخلعها فان قنعها لم تحسب هذه الطلقة. فكان له ان يتزوجها بعد ذلك بعقد الجريد اذا اذا رضيت. نعم القول السالس قول شيخ الاسلام الخلع حتى لو كان من لفظ الطلاق مبني على ماذا؟ وهذا مذهب ابن عباس مبني على اثر ابن عباس هذا لكن

الاحوط - 00:16:16

إذا خالعهما ليه وخلعهما بلفظ الطلاق. لا يخالعهما بلفظ الطلاق. انما يخالعهما بلفظ الخلع. يقول خلعتك فسخت نكاحك. حتى يخرج من الخلاف في هذه المسألة حد يعتبره فسخة. ولا يجوز حتى يقول ان ده فسخ - [00:16:35](#)

لا يجوز ان يكون الخلع فسخا من باب التحايل. يعني مثلا قال لمراته مثلا انت طالق اذا جاء رمضان ما حكم هذا الطلاق اذا جاء رمضان؟ هذه مواقع الطلاق. واقع فيه خلاف؟ بالاجماع يقع حتى عند ابن تيمية كما سأل. الطريقة على زمن يقع به الطلاق بالاجماع - [00:16:49](#)

وليس له حل ليس له اي مخرج يقال انت طالق الى حطي او علق على الطلاق على زمن المستقبل يقع على الطلاق بالاشباع طيب اذا اراد ان يخرج من هذا ولك حيلة غير شرعية. ما هي؟ ان يخلعهما قبل رمضان - [00:17:08](#)

علي رمضان وهي اجنبية ثم ابدأ بدأ يتزوجها. هذا قول محرم بعض الحيل يفتون به. ابن القيم ذكر فعليا موقعين في باب الحيلة المحرمة. هذه حلة محرمة. الحيلة الجائزة كما ذكرت هي اطلقت مرتين وتريد ان - [00:17:24](#)

ان تطلق الثالثة وتصر فيقول لا ساخلعك هذه حيلة جائزة. لانها لا تحل حراما جائزة الحين قد تكون محرمة تقول جائزة. قلت له لن تقول شيء هذه امرأة قد وفقت على هذا النكاح سم بعد مدة طلبت هذا - [00:17:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لها قد رضيت بهزمتك جيد لانها ذكرت يقبل اخونا يسأل يعني ما الضابط الذي يقبل فيه الخلع من المرأة؟ الضابط هو انه يقبل من المرأة دعواها البغض. ديانة وتدين فيما بينها وبين ربه - [00:17:56](#)

في هذا وهي تريد ان تختلي لتتزوج من اخر مثلا. تكون ائمة اثما عظيما لدى النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ثوبان الذي ذكرته منذ قليل. اي امرأة سألت زوجها الطلاق في غير لا بأس - [00:18:13](#)

والبأس هذا عام نكرة. يأس من كل بأس نعم يشمل كل بأس سواء كان هذا البأس البغض او عدم النفقة فلو كان هناك بأس يجوز ان تطلب الطلاق والبغض هذا امر قلبي لا يعلم الا من جهتها. قد تكون رضيت به في البداية ثم ابغضته - [00:18:25](#)

ومن دينها انها العدالة تتهمه بما ليس فيه. قالت لاعتب عليه في خلق. ما ممكن تبغضه من سبب خلقه. لا خلقه جيد. يبغضه معاملة جيدة ولا دي دين وممتاز لكن انا لو غضب عاشت معهم العشرين سنة وعندهم الاولاد ثم بعد ذلك تقول - [00:18:44](#)

وهو لا يريد ان يتفرق الاسرة. هذه مسألة اخرى بقى ما تكلمنا عليها. مسألة انها لو ادعت هذا وطلبت الخلع. هل يجب على الزوج ان اليه الايام الاربعة اتفقوا ان الخلع ليس ملزما. خلع بهذا ليس ملزما. وذكر ابن مفلح في الفروع هكذا قال بلفظ كلامه قال - [00:19:05](#)

والزم به بعض حكام المقالسة الفضلاء الزوج وقال به شيخنا شيخ الاسلام يعني ابن تيمية ولا سعاد ابن مفلح في في الفروع اذا قال بعض حكام المقدسة الفضلاء يقصد بيت المقدس لم يسمى يبقى كذا قال اوجبوا ماذا - [00:19:26](#)

الزام الزوج بالخلع. فيمكن للقاضي ان يأخذ بهذا المذهب في حالات ضيقة. اللي هي الحالات الضيقة. ان يرى فعلا ان هذه الزوجة معذورة في طلب الطلاق. هذا الزوج مثلا يظلمها ولا يريد ان يطلقها - [00:19:43](#)

واضح هذا فيجبوا على الخلع للزوج للقاضي ان يجبر الزوج على الخلع. الخلع عند الائمة الاربعة لا يشترط فيه حكم القاضي الا بعض التبعية باب الحسن البصري وسديد المسيب. الا ان الخلع لابد يسير بحكم - [00:19:56](#)

الاربعة ده هو الصحيح لا يشترط في الخل حكم قاضي لديهم مادة فسخ كسائر الفسوخ في الفسوخ البيوع لها اشتراط حكم القاضي. فلو اتفق الزوج والزوج على الخلع وطردا عليه ودفعت له بالا خلاص تب الخلع. لا يشترط حكم القاضي. الا اذا امتنع الزوج - [00:20:09](#)

من الخلع في هذه الحالة لا ترفع ضلال القاضي والقاضي قد يأخذ بمذهب من يقول بماذا؟ بالزام الزوج بالخلع وانا منا في تفسير في كثير من الحالات يعني قد تكون المرأة مغضوبة ولن تستطيع ان تعيش مع هذا الزوج. مثلا هذا الزوج متزوج من امرأتين ولا يقسم لاحدهما لا يبيت عندها. تقول - [00:20:24](#)

علي ولي بيته قدام. هذا ضرر تتضرر به المرأة. فللزوج ان القاضي ان يجبره على الخلع. نعم وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال وطلقها تطليقها امرا هذا قول هذا دليل ابن تيمية دليل ابن تيمية - [00:20:42](#)

ومن وافقه ومن حكام المقدسة كما يقول ابن مفلح على وجوب الزام الزوج بالخلع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاثابة ماذا؟ اقبل الحديقة وطلقها تطليقا. فهمت؟ هذا دليله لكن الجمهور الذين صححوا هذا اللفظ قلنا فيه خلاف في تصحيحه. قالوا هذا الامر ليس امر ايجاب - [00:21:00](#)

هذا اب ليس امر ايجابي وامر ارشاد. كقول النبي عليه الصلاة والسلام لبريرة لو راجعتيه. قالت أأمرني؟ قال لا انما انا شايف يا عم. فقالوا هذا الاب ليس امر ايجاب. واضح هذا لكن كما قلت قد يفتى بمذهب شيخ الاسلام - [00:21:19](#)
آآ في بعض الاحوال لو رأينا ان الحياة ليست مستقيمة بين الزوجين. لان الحياة اذا كانت غير مستقيمة. بل فان تبقى المرأة مع زوج لا يريد لها. والرجل العاقل - [00:21:33](#)

واصرت امرأته على الطلاق في حالته العادية ليس في حال غضب يعني يطلقها. اللي ما يبقي عليها اصلا قبل قبض الثمن بس على ثمن معين. هل وقع تلاقى بعد قبض؟ يكفي ليس لا يشترط - [00:21:43](#)
العوض قبل التلغظ بالخلع. انما يشترط ماذا؟ الاتفاق عليه. ان يتفقوا على العود. ان يكون لك عروض. حتى ان لم يسموه. فلو قالت له سيخالك على بالي ولن تحدد قدر ايمان. قل يا - [00:22:00](#)

الخلع على مشغول. الخلاف بين المالكية والجمهور في ماذا؟ في اشتراط عدم العوض. تقول له خالعي بدون عوض. هذا هو محل النزاع بدون عوض هذا الفسخ وقع من اول خلعتك اول بخالاته يحتاج لا يحتاج درس ثاني صح؟ نعم لا يحتاج نبض اخر - [00:22:11](#)

لا يتوقف الفسخ على قبض العوض بل يتوقف على اللفظ. تبدأ في احتساب العدة التي سنتكلم عنها بعد ذلك. نعم الحركة النسائية ماذا نعم. حرية النساء وهم يستدلون بهذه الاقوال ايما. فيقولون انه انظر ليس للنساء حق - [00:22:30](#)
من هذا الزوج بالعكس الخلع هذا الخلع شخصا لو قلنا بعدم الزام الزوج بالخلع. صح. ده بالعكس الخلع هذا من اظهر السور التي تبين حق الاسلام للمرأة. وجعلها لنا مخرجا - [00:22:54](#)

جعلنا مخرجا من الزواج. نعم وان كان الجمهور يقولون بعدم ايجابه الى ان هناك طرق للآخرى الطرق للضرر. ليس باب الخلع هو الباب الوحيد وده كده بيتطرق للدار. يعني ايه بنقل ان مذهب المالكية؟ وشيخ الاسلام كما سمع معنى كتاب الطلاق. هو الزام الزوج بالطلاق؟ في ايلاء مثلا الايلاء هذا طلاق للضرر - [00:23:07](#)
بعد اربعة اصل لم يجدها يجبره القاضي على الطلاق. اذا كان لينفق عليه اذا كان غيبا غيبا حتى لو كانت بدون ارادته سجد مثلا للزوجة ان تطلب الطلاق والقاضي بعد سنة - [00:23:27](#)

واضح؟ طرق اخرى ليست فقط هي طريقة الابتداء. هناك طريقة الخلع ولكن طريقة الابتلاء للضرر. طريقة للضرر لو ثبت الضرر لو اثبتت الضرر عند القاضي. القاضي يجوز بين الزوجة على الطلاق - [00:23:39](#)
فسببه آآ كلام هؤلاء جهلهم بالشريعة اصلا بقول لك مسائل كثيرة في الخلع بقيت ولابي داوود والترمذي وحسنه ان امرأة ثابت ابن قيس اخترعته منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة - [00:23:50](#)

وفي رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند ابن ماجة ان ثابت ابن قيس كان دميما وان امرأته قال لولا مخافة الله اذا دخل علي لبسطت في وجهه. ولاحمد من حديث سهل ابن ابي حفصة رضي الله عنه - [00:24:11](#)
وكان ذلك اول خلع في الاسلام. اتكلمنا في المواضيع هنا اه تعريف الخلع ما هو تعريف الخلع؟ فراق على عوض وتكلمنا عن الخلاف بين اهل العلم هل هو فسخ انطلق. خلاف على اقوال بين اهل العلم. بعضهم الجنون ماذا يقولون؟ الخلع ماذا؟ فسخ. الجمهور الجمهور. الجمهور يقول نعم الذين قالوا انه فسق - [00:24:31](#)

اختلفوا كذلك. الذين قالوا ان فاس اختلفوا على قولين. بعضهم قال وهذا الرواية في المذهب عند احمد او المعتمد في المذهب بانه يكون فسحا اذا كان بلفظ خلع. الخلع ويكون طلاقا اذا كان بلفظ الطلاق. هناك رواية اخرى عند احمد ليست المعتمدة في المدب اختار شيخ الاسلام انه يكون ماذا؟ فسحا مطلقا اذا كان على عوض. اذا كان على - [00:24:51](#)

عوض ويستدل باثر ابن عباس وهو اثر صحيح. كل شيء اجازه المال فليس بطلاق. فليس بطلاق. يعني قد يقال القول الوسط ان الاحوط اذا اراد ان لا يحتسب الخلع من عدد الطلقات الاحوط ان يخالعها بلفظ الخلع. او كل لفظ يقوم مقامه ليس بلفظ الطلاق.

وليس بلفظ الطلاق. ثمرة الخلاف - [00:25:11](#)

ماذا؟ انه لو قلنا له فسخ لن يحسب من عدد الطلقات. نعم. فلنطلق مرة مرتين ثم خلعها مرة لا تحسب هذه هذا الخلل يحسب طلاقا

ايضا ثمرة الخلاف ماذا بينونة - [00:25:31](#)

لو خدنا هنا فسخ فتبينوا منه. والذين قالوا انهم تنقلوا كذلك تميم منه لانه هو العوض. لانه على ماذا؟ العوض. يعني ليس له ان

يرجعها في العدة ليس له ماذا؟ ان يرجعها في العدة. وليس لا فخر للمسلمين. نعم وتسقط النفقة في العدة - [00:25:45](#)

طيب هل له ان يشترط عليها اذا خالعها على عوض ان يملك رجعتها في اثناء العدة. الائمة الاربعة قالوا لا. لم يخالف هذا الا احمد في

رواية ايضا اختارها شيخ الاسلام - [00:26:01](#)

يقول هذا الحق لهما اصلا المرأة عندما دفعت الفداء دفعة الفداء لماذا؟ لتختنع ولكي تملك امر نفسها فالحق لها هي التي اسقطت ماذا

اسقطت ملكها لامر نفسها في اثناء العدة. فلقال لها زوجها لا اخالعك الا اذا تنازلتي عن اسقاط حق الرجل - [00:26:14](#)

ولي حق الرجعة في اثناء العدة. كان له ما هذا. فهمت؟ لكن الجمهور يقول لا هذا الشرط باطل. لان الخلع ماذا؟ معناه ان المرأة طلقت

على عوض او فسخت على العوض على الخلاف - [00:26:37](#)

وفسخ انطلاق. فمعنى ذلك انها ملكت امر نفسها. انها ملكت امر نفسها. واضح هذا؟ كذلك آآ تكلمنا عن آآ مسألة العوض في او مسألة

حكم الخلع اصلا. حكم الخلع ما حكم الخلع؟ حكم الخلع الاصل - [00:26:47](#)

ان الخلع لا يجوز الا في حالة ماذا الشقاق. وذكرت لكم خلافا بين اهل العلم. هل لابد ان يكون الشقاق من الطرفين؟ يعني مثلا هو لا

يريدها وهي لا تريده وتستحل الحياة بينهما. ام يكفي ان يكون الشقاق - [00:27:03](#)

من هي التي لا تريده؟ هذا مذهب الجمهور انه يكفي ان يكون الشقاق منها الخلافة للظاهرية الذين يقولون لون الظهير لابد يقول لابد

ان يكون الشقاق ماذا؟ منهما معا. واخذ بظاهر قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما فلا جناح عليهما - [00:27:17](#)

دي مكتبة ده وقال ان خفتم شقاق بينهما. لابد ان يكون شقاق ماذا؟ بين الزوج والزوجة. فهذا ليس شرطا ليس قيذا لان النبي عليه

الصلاة والسلام. في الحديث الاول في باب الخدع حديث ابن - [00:27:32](#)

عباس لما جاءت امرأة ثابت ابن قيس تطلب الخلى لم يسأل زوجها هل انت الشقاق من جهتك لا بالعكس كان زوجها يريد لها طيب

فالظاهر انه لا يشترك ما له. ايضا لو قلنا انه لابد ان يكون الشقاق من الجانبين. لاصبح هذا فيه تضيق للحكمة من الخلع. الحكمة الخلع

ماذا - [00:27:44](#)

ان تملك المرأة امر نفسها. صحيح فلو قلنا انه لابد ان يكون الشقاق من الزوجة ايضا ما كان هناك فائدة للخلع اذا بالنسبة للمرأة كذلك

قلنا مما اختلفوا فيه. هل الخلع يلزم به الزوج ام لا؟ يعني هل القاضي ان يجبر الزوج على الخلع؟ جمهور اهل العلم الائمة الاربعة

يقولون ليس للقاضي ان يجبر - [00:28:04](#)

زوجة على الخلع لا بد ان تفرق بين مسألتين بين مسألة اجبار القاضي الزوج على الطلاق وهذا الطلاق للضرر واجباره على الخلع

الطلاق للضرر هذا له يجبر عند المالكية وشيخ الاسلام على الصحيح - [00:28:22](#)

نعم اذا كان الضرر من جهته. طب لو لم يكن هناك ضرر؟ لو لم يكن هناك ضرر من جهته. هو يعني مستقيم حاله مع هذه المرأة.

والمرأة هي التي تبغضه ولا تريده. هل - [00:28:35](#)

القضية المجبرة على هذا الاظهر انها دارجة الى اجتهاد القاضي. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وابن مفلح ذكر هذا في الفروع انهم

يرون ماذا جواز اجبار القاضي على الخلا لانه ما الفائدة ان تبقى المرأة مع رجل لا تريده والغرض من الزواج هو السكن والمودة ولا

يوجد هدف. في لو ان المرأة لا تريد. ومضى معنا - [00:28:45](#)

مرة اخرى الحديث آآ ابنة الجول التي دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام فقالت اعوذ بالله منك. فقال لقد عدت بمعاد اللاحق

باهلك. يعني مباشرة طلقها مباشرة طلقها. لم يستفصلها مثلا ولم يسألها لو علم انها لا تريد تبغضه. فما الفائدة ان يبقى الرجل مع امرأة تبغضه؟ فالاولى - [00:29:05](#)

ان ان ينظر القاضي في كل مسألة على حدة ويجبره على يجبر الزوج على الخلع اذا كانت الحياة بينهما تستحي اما اذا بقى القاضي مثلا ان هذه المرأة تطلب الطلاق - [00:29:27](#)

نعم لانها غضبت مثلا لان الزوجة تزوج عليها وقد تهدأ بعد ذلك وتطلب الخلع. فالقاضي عليه ان يترى في هذه المسألة يجبر لا يجبر الزوج على هذا عليه ان يتأني في هذه - [00:29:42](#)

على كل حال من من الاشياء التي استدل بها الجمهور الذين يقولون ان الخلع طلاق اللفظ الذي في الحديث الاول اقبل اطلقها تطبيقا. وقلنا ان البخاري آآ ضعف هذا الله - [00:29:53](#)

بعد هذا اللفظ آآ انفرد به شيخه وآآ كأنه يرى انه ليس بصحيح هذا لو قلنا ان هذا اللفظ لا يصح اعاد الله بهذه الجملة تصح في الحديث. فمعنى ذلك انه لا يصح الاستدلال بها الا ان الخلع ماذا؟ على ان الخلع طلاق. طيب الحديث الذي حديث عمرو بن شعيب حديث رواية ابي - [00:30:08](#)

ان امرأة ثابت ابن قيس اخترعت منه فجعل النبي عليه الصلاة والسلام عدة حيضة هذا اللفظ صححه الشيخ الالباني واستدل به على ماذا؟ على حسن الخلق. على ان ماذا؟ على ان الخلع فسخ. لو كان طلاقا لاعتدت ماذا - [00:30:27](#)

لاعتد الثلاثة حيضات. ولا حدا ايضا نعم يعني لماذا لماذا تعتد بحيضة؟ لاستبراء الرحم الاستمرار الرحم. حتى وتأكد انها ماذا ليست؟ ليست بحامل. واضح الحالة؟ طيب. حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ثابت ابن قيس كان دميما ان امرأته قالت له - [00:30:43](#)

مخافة الله. اذا دخل علينا بصقت في وجهي هذا يبين سبب الطلاق هذا حديث ضعيف. نعم؟ نميمة؟ عكس جميل قبيح الشكل يعني انما هذا حديث ضعيف وآآ في الحجاج ابن ارطوبة وراو - [00:31:05](#)

هو رون ضعيف لكنه يبين ماذا؟ يبين العلة من طلبها للطلاق. طيب لانه لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق الا اذا وجد سبب قد يكون هذا السبب سبب نفسي نعم او يقود يكون هناك آآ زوج ويضره ولا يريد ان يطلقها فلا ان تختلع. ويدل على هذا حديث ثوبان عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها امرأة سألت زوجها الطلاق في غير - [00:31:18](#)

نسف حرام علي رائحة الجنة. يعني هذا وعيد شديد. ان تسأل زوجها الطلاق في غير ما بأس. والبأس يرجع اليها قد يقع البغض في قلبها. لو كانت تدعي البغض كاذبة في هذا تدعي بغضه لا تبغضه انما تريد مثلا ان تطلق منه لتتزوج من اخر مثلا. شخص اخر غني مثلا. الاثم عليه - [00:31:43](#)

فليس للقاضي ان يجبرها على اقامة البينة على هذا البأس. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يطالب امرأته ثابت ابن القيس بشيء من هذا. انما قالت انا لا اعتب عليه في خلق ولا دين. بل مدحته - [00:32:02](#)

ولم يلغي لم يقل لها ما السبب الذي تريد الطلاق من اجله قالت انا لا اطيق بوضا فقط لا اريده. فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ امر امرها ان ترد عليه المار - [00:32:17](#)

نعم هل الخلع هل يجوز ان يخالعه في الحيض مثلا. نعم نعم. يجوز. ليس الخلع كالنيل لان نقول انه فسخ كما سيأتي معنا في الطلاق الطلاق في الحيض محرم بدعي لكن له ان يخالعه في ماذا؟ في الحيض لانها الخلع لا يرزى منه ماذا؟ لا يرجى منه رجعة. نعم؟ لا اعرف الشافعي يظن مذهب الشافعي - [00:32:29](#)

في مصلحة للمرأة. الائمة الاربعة اتفقوا على حسب ما يعلم والله اعلم. ان الخلع يجوز في الحيض. لان الخلع حتى يكون الطلاق حتى يقول انه طلاق. فان المرأة الغرض من من عدم الطلاق في الحيض ما هو؟ مصلحة. تطويل العدة على المرأة. اه. ان العدة ستطول - [00:32:57](#)

على الحيض هذه الحيض لم تحسب ماذا؟ من العدة لابد ان تبدأ حيضة جديدة فانت طولت العدة وبقيت كالمعلقة لانها متزوجة ولا

مطلقة. واضح هذا؟ ايضا ان الحكمة من الطلاق في طهر لن يمسه فيها انه قد يرغب في راجعتها. قد يرغب في جماعه ورجعته. اما

الخلع كل هذا ينتفي - [00:33:17](#)

حتى عند من يقول انه الطلاق يقول انها الطلقة بائة. حتى من يقول انه الطلاق يقول انه الطلقة فان ليس له حق الرجعة. طيب.

الحديث الاخير ان نبيا انها قال - [00:33:37](#)

قال وكان ذلك اول خلع في الاسلام كان ذلك يعني اه اه قصة ثابت ابن قيس مع امرأته كان ذلك اول خلع في الاسلام لا توجد عدة

توجد عدة حيضة - [00:33:47](#)

خلاف بين اهل من؟ خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام والحنابلة في رواية يرون ان العدة حيض. الجمهور يرون ان عند ثلاث

حيضات سبب الخلاف هل الخلع فسخ انطلق؟ الذين يقولون خلع الطلاق يقولون ثلاث حيضات. الذين يقولون خلع فسخ يقولون

حيضة واحدة ويستدلون بالرواية التي معنا في الكتاب. رواية ابي داود ان النبي عليه - [00:34:03](#)

امرها امرها ان تعتد ان تعتد بحيضة. ودوى الاظهر انها تعتد بحيضة. نعم. لانه لا رجعة له عليها بعد ذلك. نعم الا بيبي العفو من جديد.

العقد الجديد - [00:34:22](#)